

# الشعر... بدعة الصحراء

قصة العرب مع الكلمات والموسيقى



المقدمة

العروض

المعجزة

الخلاصة

مواقع انترنت

المراجع

معدى العرض

الجزء الأول

# المقدمة

سنتحدث في هذا العرض التقديمي عن علاقة العرب  
بالشعر وارتباطهم بموسيقى الأوزان ....

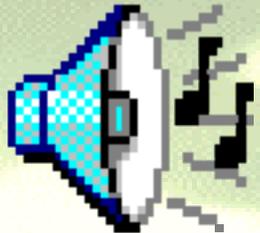
رجوع

# رحلة البحث عن المجد

لم يبين العرب في الجزيرة العربية إبداعا معماريا ولم يهتموا كثيرا بالآلات الموسيقية كباقي الأمم و الشعوب المستقرة ، وذلك لترحالهم الدائم وعدم توفر الموارد الطبيعية التي تساعدتهم على الإستقرار.

# إبداع العرب

• لكن العرب وجدوا أنفسهم في نظم اللغة على أوزان موسيقية تقترب من بيئتهم أي تتناسب مثلا مع حركة الحصان أو الجمل حين كانوا يسافرون عليهما لأشهر ، وكانت هذه الأوزان الموسيقية تسهل عليهم حفظ الشعر وتداوله وإنشاده في لقاءاتهم وسهراتهم وهي أوزان قابلة للغناء في مختلف العصور .



# الجزء الثاني

## اكتشاف علم العروض

رجوع

عرف العرب هذه الأوزان بفطرتهم ورهافة سمعهم ، فقالوا الشعر و  
طربوا له بسليقتهم إلى أن قام الخليل بن أحمد الفراهيدي بدراسة الأوزان  
الموسيقية التي يبني عليها الشعر وأنشأ ما اصطلح على تسميته بعلم  
العروض . وأوضح للدارسين أن الشعر هو مجموعة من :

## المقاطع :

أ:- الحرف المنطوق المتحرك يشكل مقطعا صوتيا قصيرا .  
أمثلة : ( و ) ( ط ) ( ع ) ويرمز له في التقطيع العروضي ( ب )

ب:- اذا تبع الحرف المنطوق حرفا ساكنا أو حرف علة فيلحق  
بالحرف المتحرك السابق ونسمي المقطع بالمقطع الطويل .  
أمثلة : ( لا ) ( هب ) ( قد ) ويرمز له في التقطيع العروضي : ( \_ )

## التفعيلات :

و التفعيلة تنتج من ترابط مجموعة من المقاطع .

مثال :- كلمة ( جسور ) تكتب عروضيا (جسورن) - لأن الكتابة

العروضية تعتمد الأحرف المنطوقة - ويرمز لها : ( **ب** -- )

وتكتب تفعيلتها : فعولن

وصور التفعيلات هي :

1. ( فعولن **ب** -- )
2. ( مفاعيلن **ب** --- )
3. ( مفاعلتن **ب** - **ب** - **ب** - )
4. ( فاعلاتن - **ب** -- )
5. ( مستفعلن -- **ب** - )
6. ( متفاعلن **ب** - **ب** - **ب** - )
7. ( مفعولات --- **ب** )

# الأبحر

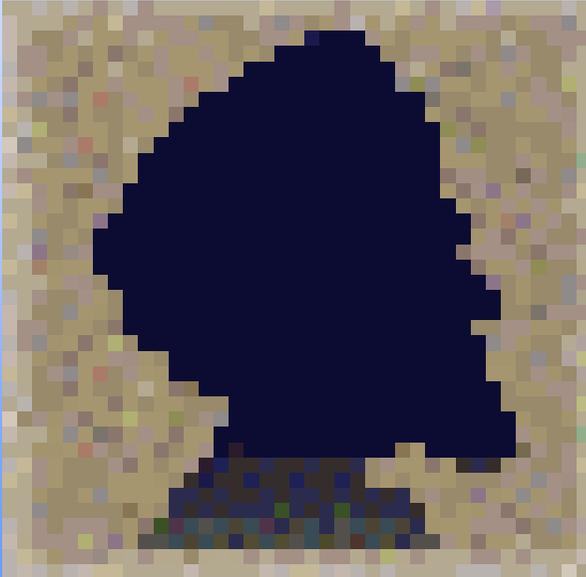
وعند نظم الشاعر الشعر فهو يخلط مجموعة من التفعيلات بإيقاع موسيقي محدد اعتاده العرب سماه الفراهيدي البحر الشعري .  
مثال من قصيدة للبهاء زهير على بحر الهزج :-

من اليوم تعارفنا	ونطوي ما جرى منا
ولا كان ولا صار	ولا قلتم ولا قلنا
وإن كان ولا بد	من العتب فبالحسني
فقد قيل / لنا عنكم	كما قيل / لكم عنا
ب - - ب / ب - - - //	ب - - ب / ب - - - //
مفاعيل / مفاعيلن	مفاعيل / مفاعيلن
كفى ما كان من هجر	وقد ذقتم / وقد ذقنا
ب - - - ب / - - - //	ب - - - ب / - - - //
مفاعيلن / مفاعيلن	مفاعيلن / مفاعيلن

وحين أحصى هذه الأوزان وجدها ستة عشر وزنا سمى كل واحد منها باسم خاص ومنها بحر الهزج و الرجز و الكامل و المتقارب و البسيط.

## مدى تعلق العرب بأشعارهم

- اهتم العرب بهذا الشعر و عدوه ديوانهم وأغلى ما يملكون فرفعوا مكانة الشعراء وقدموهم على من سواهم وميزوا بينهم كل حسب مستوى إبداعه ، واشتهر لديهم عدة شعراء سموهم أصحاب المعلقات ومنهم شاعر الشباب طرفة بن العبد.



الجزء الثالث

هبوط الوحي والعرب في ذروة  
إحساسهم الموسيقي بالكلمات  
واكتمال قدرتهم على النظم .

# القرآن معجزة النبي (صلى الله عليه وسلم)



• ونزل الوحي حاملا معه معجزة خلاقة لأهل اللغة  
والفصاحة وروعة النظم ، وسمع العرب كلاما يحوي  
جرسا موسيقيا رائعا في حرفه وكلمته ونظمه يختلف  
عن ما اعتادوا عليه ؛ أدهش العرب وتفوق على كل ما  
أبدعه شعرائهم .

# مقارنه بين موسيقى الشعر والقرآن الكريم

الميزة	أشعار العرب	القرآن الكريم
الوزن الموسيقي	ستة عشر بحرا	إعجاز يحوي جرسا موسيقيا متنوعا وخلاقا لا يماثله شيء.
احساس الناس بهذا الوزن	يقتصر الإحساس على متذوقي الشعر العربي فقط	يحس أغلب البشر من كل اللغات بروعته
تفاوت المستوى	يختلف المستوى بين شاعر وآخر بل وفي نفس القصيدة	إعجازه متكامل لا تفاوت فيه
القدرة على التقليد	تم تقليد عدة قصائد بنجاح	فشلت كل محاولات التقليد
المصدر	إبداع بشري	كلام الله المعجز للإنسان

## الخلاصة

ما زال العرب و المسلمون يتمتعون بحس سماعي  
مرهف فيبدعون أشعارهم الجميلة على أوزانها  
المعروفة و يعبرون فيها عن أحاسيسهم وتطلعاتهم.

• وما زالوا أيضا يقرؤون كلام ربهم المعجز  
ويتمتعون بجرسه الموسيقي الرائع حين يتلونه  
حق تلاوته .

رجوع

# المصادر :

الكتب :

- 1 – مهارات الاتصال، للصفوف :العاشر الأساسي ، الأول الثانوي ، الثاني الثانوي .  
الأردن. وزارة التربية والتعليم
- 2 – ابن جني ، العروض ..
- 3 – ضيف، شوقي ، الأدب الجاهلي ....

الأصوات :

- 1- مقطع من أغنية أم كلثوم أراك عصي الدمع .
- 2 – مقطع من معلقة طرفة بن العبد بصوت عبد الرحمن آل رشي من الموسوعة الشعرية سلسلة المعلوماتية للجميع .
- 3 – مقطع من سورة الرحمن بصوت القاريء عبد الرحمن السديس من فيوتشر سوفت .

الصور :

من القرص المدمج ( السيرة النبوية ) انتاج المركز الهندسي للأبحاث التطبيقية

## مواقع انترنت مفيدة حول الموضوع :

<http://www.awu-dam.org/book/05/study05/166-f-a/book05-sd011.htm>

<http://www.h2h7.com/awzan/mo.htm>

<http://www.4uarab.com/vb/archive/index.php/t-19698.html>

<http://www.awu-dam.org/book/06/study06/386-y-s/book06-sd009.htm>

<http://www.odabaa.com/showWork/default.aspx?workId=476>

<http://www.defater.com/b33.htm>

قدمت لكم :مجموعة دارسي الشعر في ثانوية إسكان المالية  
والزراعة\_ عمان الثالثة

دراسة لتميز الموسيقى في الشعر العربي القديم

اعداد الطلبة : ليث سليمان

أحمد مروان

إشراف معلم المادة : مروان أحمد سليمان

وكلنا أمل بتحقق المتعة والفائدة لكم.